الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م
للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

—: EL OUAZIR :—
Fondé en 1920
Quotidien d'information politique, littéraire économique, artistique, et sportif
Directeur-Rédacteur en chef
Taleb b. Aïssa
Rue et Impasse du Sabre n°26 - TUNIS
C.C.P. 3291 D.S.

* الاشتراكات *
٦٠٠ فرنك .... عن السنة
بتونس والجزاير والمغرب وبقية الاقطار يضاف معلوم البريد الزائد

* الاعلانات *
يتفق في شانها مع الادارة

* المراسلات *
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القابض عدد ٢٦ بتونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

بطلب من الحضرة العلية
تصدر الحكومة الفرنسية

وسائل عفو ذات بال

بمناسبة سفر الحضرة العلية ابقاه الله الى العاصمة الفرنسية تداخل سمو الباي المعظم لدى القائد دي قول للتحصيل على وسائل عفو لفائدة التونسيين المحكوم عليهم من طرف المجالس العسكرية بالايالة التونسية

واجابة لهذه الرغبة السنية قبلت الحكومة الفرنسية من الاقتراحات الصادرة من جناب الجنرال ماست المقيم العام لفرنسا بتونس باتفاق مع القائد الاعلى للجيوش

وهكذا اصبح ثمانمائة وعشرون محكوما عليهم يتمتعون بتخفيف عقوبتهم تخفيفا ذا بال .

الجنرال دي قول
منقذ فرانسا



ننشر رسمه بمناسبة «امر العفو» الذي تصدره حكومته لفائدة اخواننا التونسيين

الهيئة النيابية الجديدة

وواجباتها الشعبية

نحن اليوم امام هيئة نيابية جديدة هي التي اسفرت عنها الانتخابات الاخيرة. ومهما تكن الشروط التي حفت بهذه الانتخابات . ومهما يكن مقدار تشوفنا لقاعدة قيود لسنا على وفاق مع المراجع العليا في فائدتها ولسنا نراها مناسبة للمستوى الفكري الذي بلغته البلاد

فان للنيابة التي هي وليدة هذه الانتخابات مزية هي مزية الوجود . واذا كان نطاق الانتخاب لم يتسع لعموم السكان فقد اتسع على كل حال لجانب لا يستهان به منهم بلغ عدة مئات الاف في طول البلاد وعرضها

ولولا ان ظهر للبعض من مواطنينا الاعراض عن خوض غماره والامساك عن المشاركة في حلبته لكان عدد المصوتين اوفر ولربما كانت النتيجة احسن . لكن ما مضى فات واي شيء يغني التحسر على ما طواه بساط الايام طي السجل للكتاب . ولا فائدة في اللوم والعتاب بعد انقضاء اسبابه وانغلاق ابوابه .

فعلينا اليوم ان نستقبل الواقع الذي ليس له من دافع ونسعى في ان نجني منه اكثر ما نستطيع جنيه من الفوائد وعلينا ان تتم بيقضنا وانتباهنا والتفافنا حول نوابنا ما عسى ان يكون قد حصل من النقص في شروط النيابة فنظهر بذلك تاهلنا لنيل المزيد من العناية ونقيم الدليل على نضوجنا الفكري وعلى استحقاقنا لما هو انمى واوسع مما منحناه هذه المرة .

وعلينا جميعا الا نعتبر الذين حملوا امانة النيابة ممثلين لمن حبوهم باصواتهم فقط او ممثلين لمناطقهم الترابية فحسب بل نعتبرهم ممثلين لمصالح القطر جميعا لا فرق بين شماله وجنوبه ووسطه وسواء اكان من صوتوا لهم ام بقوا عن ذلك معرضين فانا لنعدهم ممثلين لنا جميعا ينطقون بلساننا ويصدقون بالنيابة عنا على مصارف الميزان ويقرون او يرفضون ما يفرض علينا من الاداءات والاحمال

فبقدر ما نوليهم من المعاضدة وبقدر ما نبديه نحوهم من التكاتف وحسن الالتفات وبقدر ما نحيطهم به من الحراسة اليقظة بقدر ما نمكنهم من النجاح في ماموريتهم .

ونجاحهم هو بدون شك نجاح لنا جميعا يعود علينا فضله وينقلب الينا غنمه . ونلمس في اخر الامر اثره بصورة محسوسة خصوصا وقد اسفرت الاستشارة الاخيرة عن فوز عدد لا باس به من ذوي الدراية والخبرة ممن صح التعويل عليهم في خدمة الصالح العام . ففيهم الاطباء والمحامون وفيهم الفلاحون وارباب المصانع والعاملون في سائر ضروب النشاط الاقتصادي للبلاد . وفيهم من سيجلسون للمرة الاولى على مقاعد النيابة وسياتون بنشاطهم وحميتهم وبكل ما يحملونه بين جوانحهم من اقبال على العمل . وفيهم ... وهذا شيء لا تنكر فائدته . من جدد انتخابهم وهؤلاء سيقدمون بين يدي المجلس ثمرات تجاربهم ونفيس خبرتهم بممارسة الشؤون العمومية .

وبدون شك ان نشاط القادمين اذا اضيف لحنكة المتقدمين حصل من ذلك مزيج مفيد زيد في فائدته كما قلنا ما نظهره نحن من عناية بهم يستمدون منها قوتهم ونفوذهم وتنصحهم من الوقوع في مزالق الزلل وتعينهم على ما يهتمون به ويقصدونه من عمل

والحكومة لها ايضا واجب تقوم به في هذا السبيل هو واجب تيسير اسباب النجاح في وجوه النواب وما دامت قد استبقت لنفسها حقوقا شتى واستثنت من انظار المجلس عدة فصول من الميزان وعدة ابواب للخوض والجدال فانه بمقدار ما تظهره من حسن الاستعداد لتسهيل مهمة النواب والسعي في استجابة ما تمكن الاستجابة عنه في الحل من رغائبهم واقتراحاتهم التي يقدمونها بلسان السكان وبمقدار معاضدتهم على تادية ماموريتهم في نطاق الصالح العام ينمو نفوذهم الادبي ويتضاعف اعتبارهم ويخف جانب لا يستهان به من وطاة النقص المشتكي منه في هذا الجانب من الاصلاح وتتضح مرة اخرى صحة القاعدة القديمة التي تقول بان العبرة انما هي بالمعنى لا بالنص وبالجوهر لا بالعرض والامور بخواتمها كما يقول الحديث الشريف فلننتظر المجلس الجديد في العمل لنحكم هل هو اهل لحمل ما تقلده من امانة النيابة .

واذا كان الحكم على الشيء فرع تصوره فليس من الصواب ان نحكم على نواب منتخبين بالقصور او العجز بينما جلهم لم يشرع في العمل ضرورة ان قاعة المجلس الكبير لم تفتح بعد ولربما رايناهم لهم مواقف مشرفة لا سيما اذا اضفنا اليها الدراية التي اكتسبتها نخبة منهم قد تدربت على العمل منذ اعوام واستثارت افكارها بالمناقشات والمجادلات الماضية في معابر قاعة المفاوضات لا سيما في المسائل المالية التي كان المجلس لا ينظر الا فيها وحدها والى اللقاء القريب .

شؤون الشمال الافريقي

الجزائر

المجلس المالي الجزائري

جاء من الجزائر بتاريخ ٥ ديسمبر ما يلي : ان اللجنة المالية التي عقدت اجتماعها اليوم تحت رئاسة السيد لوفه عينت في هذا الصباح محاضريها .

وفي العشية اجتمعت اللجنة (للادارة والمجلس المالي وللادارات المركزية والعمالية والداخلية والفنية والشرعية وللامن الاجتماعي والبريد) تحت رئاسة السيدة لديني وتعيين السيد زيكي والمحاضر السيد فروجر وبعد تبادل الاراء نظرت اللجنة في اقتراحات عمليات ١٩٤٦ المتعلقة بالمسائل القضائية والداخلية والفنية وقد وقعت مناقشات في المسائل المتعلقة بضرر الحرب وبالتسخير .

ثم ان السيد دين فرانشي اوكيل العام (البروكرور) وفيشون مدير الشؤون الداخلية والشيبية قد ترشحا على منصب كوميسار الحكومة واجابا من الاسئلة التي طرحها اعضاء اللجنة . وهذه اللجان ستسترسل في اعمالها في يوم الخميس صباحا ومساء

اعمال اللجنة المالية الجزائرية

الجزائر — ٦ منه (ق. ب.) — ان اللجنة المالية التي يراسها السيد لويفطر السيد فارس نائب الرئيس قد اجتمعت نهار امس كله بحضور السيد قونز المدير العام للشؤون المالية الذي افضى امام المجتمعين ببيان شاف

واجتمعت في الصباح اللجنة الثانية الناظرة في شؤون التهذيب العمومي والاصلاحات والصحة العامة برئاسة السيد فالور وبحضور السادة باني العفون نائب الرئيس ولشاني المقرر العام لفوس مبرزة التهذيب العمومي وبحضور الاستاذ مارتينو ناظر التعليم بالعاصمة نائب من الحكومة والمدير العام للتعليم فسنمه . اللجنة الى بيان مسهب قدمه الاستاذ مارتينو بشان الفصل الثاني من مشروع الميزانية .

وفي المساء عقدت اللجنة الخامسة (لجنة الاشغال العامة) اجتماعا برئاسة السيد ميزلي تذاكر الحاضرون بها في مختلف النقط المتعلقة بالاعمال الكبرى

الاعانة المالية

لطلبة الجزائريين

الجزائر — ٥ منه (ق. ب) — اخبرت هيئة التعاون الفرنسي بما ياتي :

ان الحالة الاسيفة التي عليها طلبة الجامعة الجزايرية والتي هدد الناس مرارا سوء اثرها في اولئك الطلبة قد اثارت الاهتمام في نفوس رجال الله من الفرنسيين الشاعرين دائما وابدا بحالة المحتاجين لذلك فقد شرعت هذه الهيئة المتاولة بالاتفاق التام مع ناظر التعليم والمصلحة الاجتماعية في توحيد المجهود للعمل الذي تقتضيه الضرورة الاسراع به

وبفضل التعاون قد حصلت على قرض مبلغ مالي قدره خمسة عشر الف فرنك في كل شهر كما خصصت اعانات مالية اخرى لمصلحة الطلبة يستحقون بها على واجهة هؤلاء وبالحصر بالعاصمة بناء على طلبهم ايابا . وتم منح اعتماد مالي بمبلغ ثلاثين الف فرنك لهذه الغاية وقد بلغ القرض المرصود لهذا الغرض تسعمائة وخمسين الف فرنك يوزع خلال الاشهر الاخيرة من العام الدراسي

المغرب الاقصى

حرية التجارة

رباط الفتح — (ف. ب) نشرت جريدة الحماية الرسمية قرارا يتعلق بطلب التسريح التجاري الذي كان موجودا بسبب الحرب وطلبه لحرية التجارة قد نشرت اجنحتها على المغرب

هذا وان ارجاع الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب لما يسر له عموم التجار الذين مطلت اعمالهم الحرب التي كانت قائمة وقد تقاسي قلعا كلا والحمد لله

شؤون عالمية

فرنسا

باريس — فاه الجنرال دو قول امس التاريخ بخطاب بمناسبة افتتاح الكلية العليا للعلوم بباريس جاء فيه بالخصوص : «ان مستقبل الشعب متوقف على ما يظهر في الشباب من ذكاء وتيقظ في القلب ونشاط في الروح»

باريس — عقد مؤتمر الحركة الجمهورية الشعبية اجتماعا تحت رئاسة م. جوقلا واستمع لبيان طويل الذيل يتعلق بالسياسة الاستعمارية قام بها الدكتور ارجولات نائب الكمرون وبعد ان اشار الخطيب الى النجاح الذي حصل عليه حزب الحركة الجمهورية الشعبية صرح ان السياسة الاستعمارية الجديدة يجب ان ترتكز على المشاركة لا على الادماج وان يكون اساسها المساواة التامة في الحقوق

ثم اضاف قائلا «يجب ان نحب الاهالي وننفعهم اذا اردنا ان نعمل لفائدة فرانسا العظيمة»

وختم المؤتمر اجتماعه بعد الزوال وقد اقترح على لائحة تنص على الاعراب من سرور الحزب بالاتفاقية المعقدة بين فرانسا وبريطانيا العظمى في شان الشرق كما نصت اللائحة على عدم الموافقة على تاسيس حكومة مركزية ببرلين

الفرس

بينما يعقد العظماء الثلاثة

اجتماعهم بموسكو

تكون حكومة جديدة بتبريز

طهران — ترى الاوساط الرسمية الايرانية انه لا يمكن حل مشكلة اذربيجان إلا لموسكو نظرا لتشعب الحالة الان وقد ازداد الامر خطورة منذ ان جرت الحوادث التي ادت الى رجوع الوالي الاذربيجاني م. بيات ومعلوم ان هذا الوالي رجع الى العاصمة لما فشل في سعيه او وصوله الى الاتفاق مع الديموقراطيين حيث طالب هؤلاء بالاستقلال الوطني ولا ينوي م. بيات الرجوع الى تبريز قبل انتهاء مؤتمر موسكو .

الحكومة الجديدة بايران

باريس — افادت اذاعة موسكو بتشكيل الحكومة الجديدة باذربيجان . رئيس الوزارة جعفر بشفاري (الديموقراطي) ووزير الداخلية : وهبت . وزير المالية : الهاني . الدفاع الوطني : دو دبهان .

طهران — اعلم بانه زيادة عن تبريز فان مدنا عديدة من اذربيجان استسلمت حامياتها

ولم يسلم قائد حامية تبريز إلا في الساعة الاخيرة التي وصله فيها الاذن بتسليم السلاح وبالتسليم وعقد المجلس جلسة سرية بين فيها الحالة السيد حكيمي ووعد بالقاء خطاب طويل غدا التاريخ

اليابان

طوكيو — اعلم المعسكر العام للجنرال ماك ارثور بخبر مفاده ان الامير كونوي الذي كان في العزم اعتقاله يوم التاريخ انتحر بشربه السم وكان سبب انتحاره ميله لحماية الامبراطور او لوجوده بصفته من جناة الحرب لاحظر لكشف الحقائق مما جرى في الاسابيع والاشهر السابقة لتاريخ واقعة «بيرل هاربور»

تركيا

الحيرة بتركيا

انقرة — ان وضع اليد من طرف روسيا على اذربيجان يعتبر كمرحلة جديدة قامت نحو تطويق تركيا ولم يبق خارجا عن النفوذ السوفياتي إلا الحدود السورية والعراقية ولم يبق لتركيا في الواقع حد بينها وبين حليفتها ايران . ويتوقع انقلاب لحكومة حكيمي وتعويضها بوزارة تكون من حيث النظرية اقرب من حكومة موسكو ويتساءل الناس الان بالخصوص عما عسى ان تكون المرحلة الجديدة لانتشار نفوذ روسيا في الشرق الاوسط ولا ننسى ان روسيا قدمت مطالب ترابية تتعلق بالحد الشرقي لتركيا وبمسالة المضائق

والثقة التي تضعها انقرة في مؤتمر موسكو ضئيلة جدا والراي العام بالعاصمة التركية يظهر شدة ازاء الانقلو سكسون الذين يرون انهم لم يعرفوا كيف يحافظون على تراب ايران بل اظهروا لينهم في اعادة الاسلوب الذي يقتضاه ومن قسمة هذه البلاد الى مناطق نفوذ .

وعلى كل فان موقف تركيا — حسبما يظن بانقرة صار دقيقا للغاية .

اسبانيا

الحكومة الفرنساوية توجه لحلفائها

مذكرة تعرض فيها مذاكرات

باريس — ايدت وزارة الامور الخارجية الخبر الذي مفاده ان الحكومة الفرنساوية وجهت لحكومتي بريطانيا العظمى وامريكا مذكرة تطلب فيها منهما الشروع في الاستشارات فيما يخص علائق تلك الدول مع الجنرال فرانكو .

لندرة — يجري النظر الان في المذكرة الفرنسوية الموجهة الى حكومتي لندرة وواشنطون في شان اسبانيا ولكن نظرا لتغيب م. بيفن فمن المحتمل ان بريطانيا العظمى لا تصرح بالموقف الذي تنوي اتخاذه ازاء فرانكو قبل انتهاء العام الجاري

الهند الصيني

العمليات الحربية

صيقون — صرح البلاغ المشترك لحكومتي لندرة وباريس انه وقع استعمال ثلاث طائرات من نوع «سبيتفاير» تابعة للطيران الملكي البريطاني لتعزيز مركز كوكبة صغيرة من الجنود الفرنسوية هوجمت من طرف جمع من الانامين على مسافة تبعد تسعة اميال شمالي الالاث وقد القت الطائرات ... على مواقع المدافع الصغيرة .

وقد نص البلاغ من جهة اخرى على ان الجنود الفرنسوية استمرت على القيام بعمليات التطهير قرب شولون .

شنغهاي — اخبر من تشونغ كينغ ان الجنرال بيشكوف سفير فرنسا بالصين سافر الى فرنسا على طريق الجو

«الوزير»
يصدر صباح كل يوم

شؤون تونسية

انتخابات المجلس الكبير للقسم التونسي

جرت عمليات الانتخاب من الدرجة الاولى حسب المعتاد وكانت قانونية في عدد ٧٤٧ شعبة

ولقد شارك من بين التونسيين الواقع استدعاؤهم والبالغ عددهم ٢٥٥٠٠٠ منتخب (بالكسر) اكثر من نصف هذا العدد الا ان النسبة تختلف وتتراوح بين ٩٥ و٣٠ في المائة فيكون المعدل النسبي ٥٠ في المائة بالمراكز الكبيرة «بنزرت ٦٠ في المائة . سوسة ٧٠ في المائة . صفاقس ٥٠ في المائة» وكانت النسبة بمدينة تونس اقل من هذه الارقام

ان انجاز مجموع العمليات في آجال قصيرة اوجبتها ضرورة المبادرة بتكوين هيئة المجلس الكبير قبل بداية العام الجبائي الجديد يسمح لنا ان نلاحظ ما قابل به التونسيون من الاهمية الحقيقية هذا الاسلوب النيابي المبتكر

هذا وقد شاهد «متجول» بالجهتين الوسطى والجنوبية اثناء اجراء عمليات الانتخاب للدورة الاولى مقدار التزاحم المشروع للحصول على الترشيح الذي هو السلم لنيل كرسي النيابة بالمجلس الكبير وراى ان التهافت لا يختلف كثيرا بجميع الجهات التي زارها سواء من عمل سوسة او القيروان او جلاص او الهمامة او قفصة او الجريد او صفاقس والمثاليث «جبنيانة» فان حركات الانتخاب والترشيح له قائمة على ساق الجد وكانت الدعايات لذلك بالغة حدها وقد عاين كثيرا من الاجتماعات لهذا الغرض المفيد الذي فاته الوقت ويسعى عن التقييد في الان وكان مريدا للترشيح فانه يعتقد نفسه قد خسر الصفقة لسوء بخته وعلى كل حال فانه بنيل الفوز في معركة انتخابية مقبلة ان طال عمره وكان النجاح حليفه

نتيجة انتخابات

نواب المجلس الكبير

عن عاصمة تونس

انتخب الحكيم المختار القرطبي عن الدائرة الاولى من العاصمة «المشتملة على المدينة وربض باب الجزيرة»

وانتخب المحامي المنصف المقبي عن الدائرة الثانية من العاصمة «ربض باب السويقة والقرى المحدثة بفناء الحاضرة»

وهذان النائبان من قدماء الاعضاء بالمجلس الكبير

عن عمل احواز الحاضرة

انتخب السيد الطاهر بن عمار رئيس الجبهة الفلاحية وكاهية المجلس الكبير السابق

وانتخب ايضا السيد رضا بن خليل

عن عمل بنزرت

انتخب السيد الحاج حمدة الزام وانتخب ايضا السيد محمود بو عبانة

عن عمل عين دراهم

انتخب التومي بن سليمان بن عمارة وانتخب ايضا القبطان السيد التهامي عن خلافة طبرقة

عن عمل باجة

انتخب السيد الشاذلي رحيم والسيد الطيب جفال

عن عمل سوق الاربعاء

انتخب السيد محمود يسين

عن عمل سوق الخميس

انتخب السيد مصطفى بن المعشي

عن عمل ماطر

انتخب السيد البشير بن عمارة

عن عمل مجاز الباب

انتخب السيد علي بالحاج النائب بالمجلس الكبير السابق

عن عمل زغوان

انتخب السيد محمد فاضل

عن عمل نابل

انتخب الحكيم عبد القادر عبد المولى وانتخب ايضا السيد بو بكر بن جمعة السعفي والسيد الصادق بن محمد من بلد الحمامات

عن عمل سليمان

انتخب السيد مصطفى عزيز

عن عمل الكاف

انتخب السيد عبد العزيز الباجي كما انتخب ابنه السيد عبد الجليل الباجي النائبان بالمجلس الكبير السابق

عن عمل تبرسق

انتخب السيد الطاهر مبروق

عن عمل تاجروين

انتخب السيد محمد الصغير بن جاء بالله

عن عمل اولاد عيار «مكثر»

انتخب السيد علي بن محمد الصالح دبيش

عن عمل اولاد عون «سليانة»

انتخب السيد عبد الستار بن عبد الملك

عن عمل سوسة

انتخب حكيم العينين السيد علي العذاري وانتخب السيد حامد عكاشه النائب بالمجلس الكبير السابق وانتخب السيد الطاهر بن عمر على القلعة الصغيرة

عن عمل المنستير

انتخب السيد محمد الصالح الصيادي

«يتبع»

الحياة الادبية

التشوق الى المدينة المنورة

من شعر شيخ الادباء الاستاذ محمد العربي الكبادي

على البعد اهديها تحية مشتاق ... الى خير خلق الله والجوهر الراقي
الى من به كان الوجود واشرقت ... محاسنه في الكون احسن اشراق
وانهي اليه حال امته التي ... بها قام سوق الانشقاق على ساق
حماك رسول الله تحرس مالها ... بجاهك عند الله من رمق باق
وانهي له وجدي وفرط صبابتي ... وما تلتقي في البعد مهجة مشتاق
فنحن الذين العيش ما ذقت طعمه ... وهذا الكرى لم تكتحل منه احداقي
وكيف يطيب العيش في غير طيبة ... وفي ارضها نسي ولذة آماقي
بلاد مشى جبريل من فوق تربها ... وحل بها خير الانام باطلاق
وشرفها الرحمن بالجسد الذي ... على سائر الايام محترم باق
الم تك في عصر النبوة جنة ... ومهبط آيات ومبعث ارزاق
وهاهي لا زالت كسالف عهدها ... تقوم بها سوق الرشاد على ساق
الا يا رسول الله في تونس غدت ... لنا اكبد تكوى بنيران اشواق
اليك اذا جن الظلام يصيبها ... جنون من الاشواق اعيا على الراقي
وهذا فتى من اهلها لم يزل له ... من الهول يوم البعث اعظم اشفاق
يسائلكم فيه الشفاعة عند من ... هو الفاعل المختار والواحد الباقي
عليكم صلاة الله ينبع طيبها ... سلام يماشيها بوخد واعناق

شؤون البلاد العربية

السكة الحديدية الحجازية

هذه نبذة تاريخية عن قطارات وان شئت قلت بالتدقيق هو تاريخ سكة حديدية بالشرق الاوسط

لا يمكن لنا ان ناتي بهذه العجالة على موجز لاحدى المشاكل العويصة والشهيرة بالشرق الاوسط .

ولكننا نرى بمناسبة رجوع الحجيج الكرام من مكة المكرمة للبلاد التونسية بعد سفر لم يستغرق إلا بضع اسابيع

ان الامر لا يخلو من الفائدة اذا لفتنا نظر الجمهور الى البلاد الذي يؤمه المسلمون لاداء تلك الفريضة المقدسة

ان الخط الحديدي الحجازي المحدث لربط الصلة بين دمشق ومكة المكرمة وقع الشروع فيه بابتكار من سلطان تركيا السابق عبد الحميد ومن وزيره عزة العابد باشا وكانت لهذا الخط منذ احداثه صبغتان : استراتيجية او حربية ودينية

لقد شرع في بنائه عام ١٩٠٢ اي في زمن كانت فيه جزيرة العرب في حالة اضطراب وتشويش يصعب على القسطنطينية مراقبتها عن كثب لا سيما وان هذا الخط الحديدي كان وسيلة من وسائل «السيادة التركية»

هذا ومن جهة اخرى فقد كان القصد من احداثه هو تسهيل الحج الى بيت الله الحرام من دمشق الشام التي هي نقطة الابتداء فصارت تلك الطريق تسمى بالطريق المقدسة واتصلت اولا بمعان وانتهت عام ١٩١٧ بالمدينة المنورة ولكنها لم تصل للغاية المنشودة وكان احداثها سببا في وضع مشاكل متشعبة للغاية زيادة من المصاريف البالغة ثلاثين مليونا ليرة انقليزية عام ١٩٠٨

ناهيك وانه لا يمكن إلا للمسلمين فقط الدخول لارض مكة والمدينة فتعذر لهذا السبب على الالماني ميسنير باشا المكلف بالاشغال ان يراقب بنفسه اتمام الخط الحديدي على ان انشاءه تسبب عنه زيادة من المصاريف التي لم تجبر استياء عميق في نفوس سكان البوادي لحرمانهم من مداخيل القوافل التي كانوا ينظمونها ولذا فان الانقليزي لورانس لقي تاييدا كبيرا لما قام بحملة ضد ذلك الخط فاعانته الاضطرابات المحلية الواقعة اثر الحرب العالمية على انجاز عمله التخريبي فصارت السكة الحديدية بالحجاز غير صالحة للاستعمال .

على ان معاهدة سيفر نصت على قسمة الخط بين اربع دول وهي شرق الاردن والحجاز وسوريا وفلسطين فكان النصيب الاوفر للحجاز بالطبع غير انه لم يتوصل حتى الان لاستعماله بتاتا إلا ان فرنسا وانقلتيرا قامتا باصلاح القسمين المتوطنين بعهدتهما من الخط المذكور واعترفتا بالصبغة الدينية لهذا الخط في مؤتمر لوزان ولكن الخلاف نشا عام ١٩٢٤ عندما طالب صاحب المملكة العربية جلالة الملك عبد العزيز آل السعود بملكية كامل الخط بصفته ممثلا لجميع العنصر الاسلامي في العالم ومحتجا بكون المتبرعين بالمال المعدودين من المسلمين فعقدت المؤتمرات تلو المؤتمرات ولكن بدون وصول الى نتيجة محسوسة واصر نواب عبد العزيز آل السعود على موقفهم فلم يعقد اي اتفاق .

وتوقف مجال التحدث من سكة الحجاز الحديدية حتى عام ١٩٤٠ فوضعت المسالة من جديد على بساط النظر امام الوحدة العربية فرصيت سوريا بالاعانة المالية لارجاع الخط حتى يصل للمدينة المنورة غير انه يجب طلب الاعانة من امريكا للوصول لهذا الغرض فهل ترضى هذه الاخيرة بذلك وهل تريد ان تخلص في المصاريف اللازمة من ثمن النفط السعودي ؟ وما عسى ان يقال في القسم الفلسطيني من السكة الحديدية ؟ والخلاصة هل تصل الوحدة العربية الى اعادة الخط الحديدي ليكون صالحا للاستعمال في موسم الحج المقبل ذلك «الخط المقدس» الذي اسسه عبد الحميد ؟

الانتخابات البلدية

ان الانتخابات البلدية ستجري في شهر فيفري ١٩٤٦ واقترحت تجزئة العاصمة الى مناطق انتخابية في كل منطقة منها عدة مكاتب للاقتراع حتى يتمكن سكان النواحي القريبة من العاصمة والداخلة في المنطقة البلدية من الاقتراع دون النزول الى قلب العاصمة .

الاعانات العائلية

صدر قرار فرنسي يقول مدققا ان معدل المرتب الشهري الذي يستحق الاعانة العائلية بافريقيا الشمالية يجب ان يكون ابتداء من ٣٢٠٠ فرنك .

الحياة الاقتصادية

« الزراعة »

بقلم الخبير الفلاحي الاستاذ «الشاذلي الرصاع»

اشار علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه على احد صحابه بان يعمل هذه الاية الكريمة المفيدة لكافة البشر محرضا اياه على تعاطي الزراعة وهي قوله تعالى : «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن الماب»

وقال ايضا احد الفلاسفة الصينيين ان السعادة العامة تشبه شجرة : الزراعة جذورها والصناعة والتجارة فروعها واوراقها فاذا ما لحق الجذر اذى سقطت الاوراق وذبلت الفروع وماتت الشجرة .

ويرى الفيلسوف التونسي ابن خلدون رحمه الله ان سعادة الانسان في معترك الحياة هي منحصرة في كلمة : (حكمة) فالحاء (حرث) والكاف (كيميا) والميم (معادن) والتاء (تجارة)

ان اتباع الاشارتين الاوليين امر هام لا بلاد التونسية متعطشة للعمل بمقتضاهما اذ هي ذات طبيعي مقصود من جميع انحاء العالم لجودة اراضيه وعذوبة مائه ووفرة خيراته مما شهر به التاريخ لا تخفى على كل مطلع ولا عجب ان يفهم مو طونا ما قاله زوارها من السواحين عنها في تاريخ مجدها النباتي وبنيان هيكلها العظيم الواقع على حافة البحر الابيض المتوسط المشهور بنوره الشمسي الفتاك وجمال طقسه الطبيعي وهذه القواعد الجوية هي الاسس التي ترتكز عليها الفن الزراعي المتفرع الى فنون عديدة كالزراعة العامة والخاصة وزراعة البساتين والخضر وغراسة الشجر وتربية الماشية وتربية الدجاج والطيور وتربية النحل ودود الحرير والصناعات الزراعية كالحلابة والتقطير وصنع المصبرات والالات الزراعية وامراض النباتات والحشرات الضارة بالزرع .

فاذا ما درسنا جميع الفنون الانفة الذكر امكن لنا اخراج كنوز اراضينا التي جادت علينا اكثر مما اخرجت لنا خيراتها التي هي قوام كل شيء لا سيما ونحن نرى اليوم وان عظمة الدول اساسها الاقتصاد وهو مستمد من موارد الارض الطبيعية .

يجب علينا ان نحمل ونثابر لتحسين ولاحتلال البلاد التونسية حظها في معترك الحياة وان ننزع عنا رداء الزهد والكسل لحصول على عزة النفس وكرامتها والتدبر قوله تعالى : «وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم أفلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون»

الحياة الصحية

الوساوس وتاثيرها في النفس والصحة

بالرغم من اقتران الاحصاءات للوفيات بسبب الوساوس نجد فريقا من الاطباء وعلماء النفس الاخصائيين يؤكد ان الوساوس تفتك بالناس فتكا ذريعا بكاد لا يقل عن فتك الامراض او الحروب فالصلة بين الفكر والجسم البشري وثيقة وهي معقدة ومركبة بحيث يمكن القول دون حرج ان الوساوس تؤثر تاثيرا سيئا في الشخصية .

ولئن صح تشبيه الجسم الانساني بالة ميكانيكية فان الفكر يكون بمثابة المهندس او الاخصائي الفني الذي يعنى بالمحافظة على اجزاء هذه الالة المختلفة ويصلح الخلل الذي يطرا عليها

ان المرء في حالة النوم يكون في حالة اللاوعي اذ تقطع حواسه كلها عن العالم الخارجي ولا يبقى لها اية صلة به ومع هذا تظل الحياة في سيرها الطبيعي فالقلب لا ينفك ينبض والرئتان تستمران في القيام بوظيفتهما العادية والجهاز العصبي وسائر اجهزة الجسم تواصل في حالة الرقاد وظائفها كالمعتاد بكل دقة وانتظام .

على ان ثمة اناسا تختلف طبيعتهم عن طبيعة سائر البشر وهم الفئة الصغرى اذ تراهم وهم نيام يمشون او ياتون اعمالا لا يجرؤون على القيام بها في النهار . ونحن نستيقظ في الصباح وقد نسينا كل ما مر في الليل وتعود حياتنا الى مجراها الطبيعي كأن لم يحدث شيء يعرقل هذا المجرى

والعقل الواعي هو المشرف على حركاتنا او اعمالنا في حالة الرقاد . واذا كان العقل الواعي هو الذي يملي علينا ارادته ويجعلنا نفعل ما يريده هو ساعة يشاء فان العقل الباطن هو الذي ياتي بالقوة اللازمة لذلك وقد درست ظواهر هذه القوة الخارجية دراسة عميقة وصحيحة حتى بات من الممكن الجزم بان الوساوس تعمل اعمالها التخريبية على يد العقل الباطن

والمعروف ان العقل الباطن هو الذي ينظم المواد الكيماوية المنتشرة في الجسم البشري ويتولى توزيعها ويقع تحت رقابته واشرافه القلب ووقاياته والدورة الدموية والتنفس والهضم وسائر الاعمال البدنية الخارجة عن ارادتنا .

ولما كان الدم هو اساس الغذاء العضوي ومطهر الجسم من الادران الضارة والجراثيم الفتاكة فان كل خلل طارئ على تركيب الدم الكيماوي يجر حتما الى شل الدورة الغذائية وبالتالي الى الاضرار بمختلف اعضاء الجسم البشري نظرا لاهمية التغذية . وهذا كله ينجم عن الوساوس

فالوساوس اذن لها اكبر تاثير في الجهاز العصبي فهي تغير في تركيب الدم وتعطل افرازات الغدد فيختل توازن الجسم بكامله . وليس هذا مجرد افتراض ولكنه حقيقة راهنة اثبتتها التجارب والاختبارات العلمية الحديثة ولا يخفى ان ضحايا الخوف والامراض الكثيرة الناجمة عنه لا يحصرها عد .

من ذلك ان رجلا كان يعتقد خطأ انه محكوم عليه بالاعدام لم يستطع التخلص من هذه الفكرة الهدامة فقضي خوفا بعد مدة قصيرة . . واعتقدت امرأة خطأ ان الطبيب فقد كل امل بشفائها من مرضها وتوهمت انه قال لها ان نيتها ستفاجئها بعد ستة اشهر فلم تلبث ان قضت نحبها بعد ستة اشهر .

وتدل الاعمال البسيطة التي نقوم بها كل يوم على صحة تاثير العقل الباطن في الجسم . خذ مثلا قطعة من الليمون الحامض وافرك اسنانك بها فاذا وقعت عيناك حينئذ على شخص وقف امامك وهو يمسك بظافره عضوا من اعضائه تشعر حالا بامتعاض واضطراب شديدين . فكر بشيء محزن فتنهمر دموعك كالسيل وتظاهر بالخوف ترى نفسك مذعورا حقا وقلبك ينبض بقوة وسرعة .

والواقع ان حمرة الخجل تعلو وجوهنا عند مرور ما برؤوسنا او تعلوها صفرة عند اي اضطراب عاطفي وهكذا ترانا نفقد القدرة على الكلام فتعقل السنتنا وقتا ونرتجف فرقا ونتالم الى ما ذلك من مزعجات نفسية على اثر افكار ووساوس بسيطة طارئة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها : الطيب ابن عيسى
المطبعة الفنية نهج المفتي عدد ١٩ بتونس